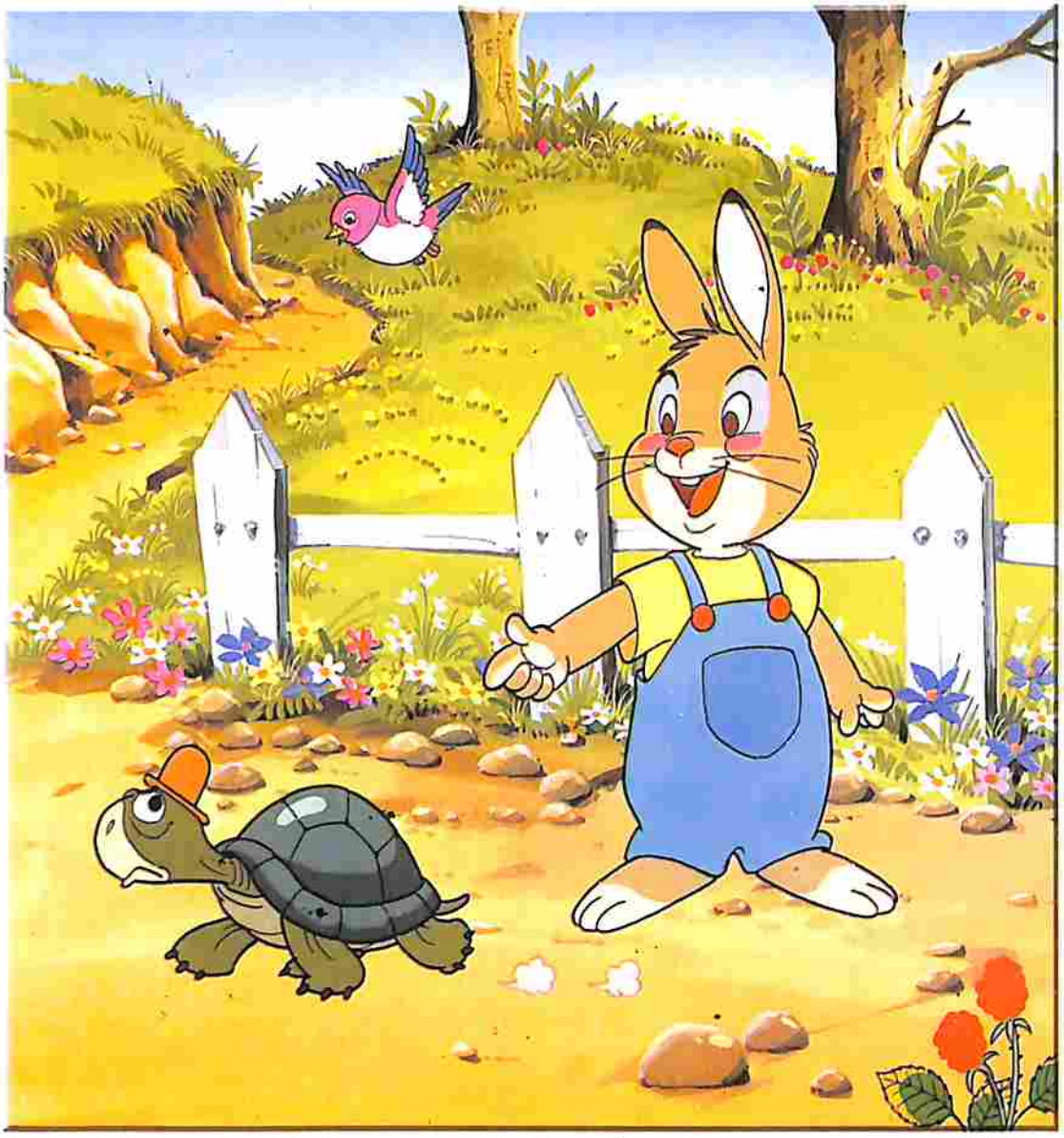

ذَاتَ يَوْمٍ كَانَ الأَرْنَبُ يَمْشِي فَخُوراً بِنَفْسِهِ، فَقَابَلَ السُّلَحْفَاةَ، وَأَخَذَ يَتَكَلَّمُ بِغُرُورٍ عَنْ سُرْعَتِهِ، وَأَنَّهُ أَسْرَعُ الْحَيَوانَاتِ؛ وَأَنَّهَا عَلَى الْعَكْسِ تَمَاماً بَطِيئَةٌ تَزْحَفُ مُلْتَصِقَةً بَالأَرْضِ، فَغَضِبَتِ السُّلَحْفَاةُ وَشَعَرَتْ بِالْحُزْنِ

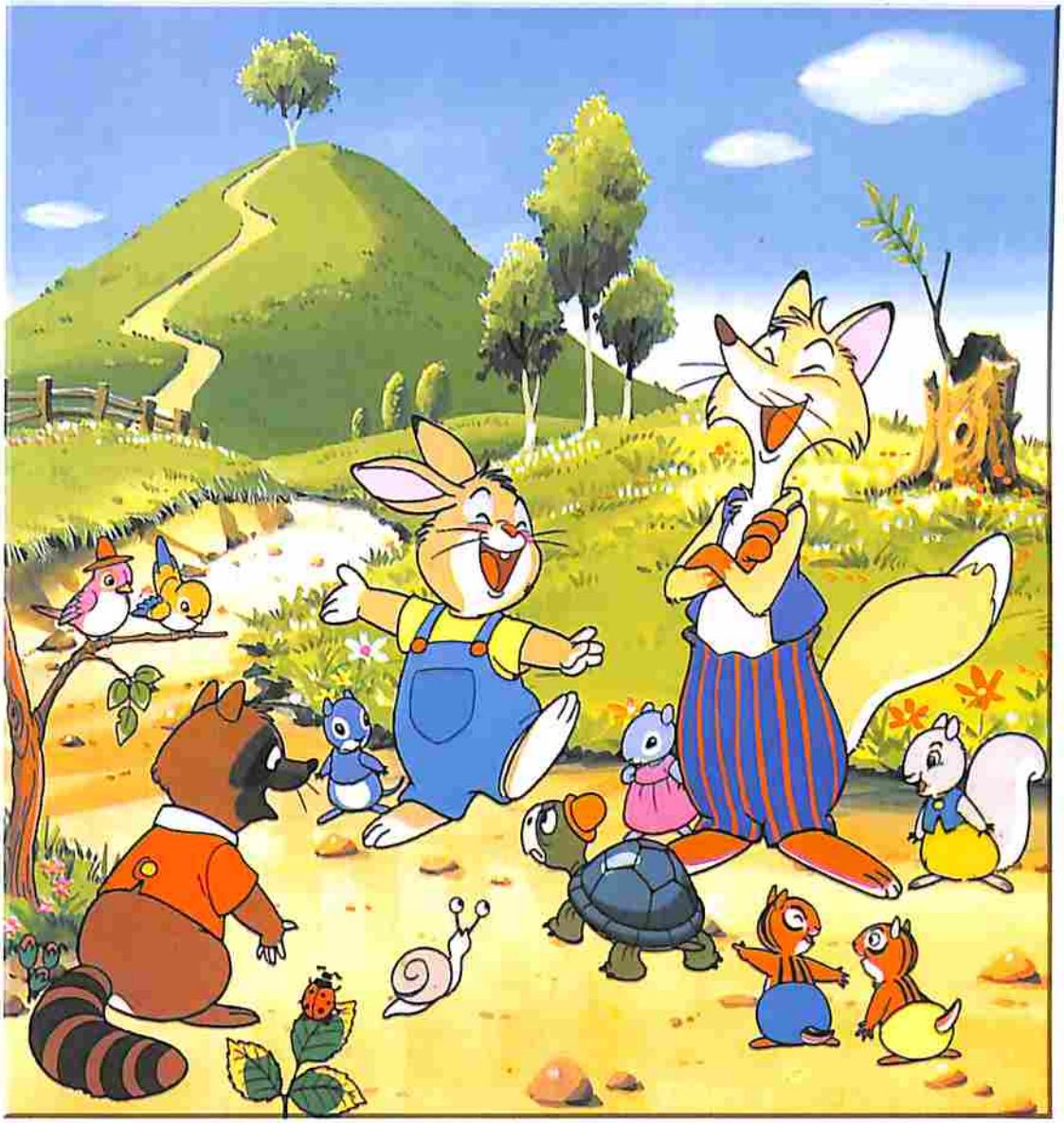

الشَّدِيدِ، وَلَكِنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تُعْطِيَ دَرْسًا لِلأَرْنَبِ الْمَغْرُورِ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَتَسَابَقَا سَوِيًّا، فَتَعَجَّبَ الأَرْنَبُ وَبَاقِي حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ وَضَحِكُوا فِي سُخْرِيَةٍ، كَيْفَ تَتَحَدَّى أَبْطَأُ الْحَيَوَانَاتِ أَسْرَعَ الْحَيَوَانَاتِ!!!

أَصرَّتِ السُّلَحْفَاةُ عَلَى السِّبَاقِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ حَيَوانَاتُ الْغَابَةِ هِيَ الْحَكَمُ، وَاتَّفَقَا أَنْ يَكُونَ خَطُّ نِهَايَةِ السِّبَاقِ عِنْدَ الشَّجَرَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي فِي مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، وَاسْتَعَدَّ الأَرْنَبُ وَالسُّلَحْفَاةُ لِلسِّبَاقِ... وَعِنْدَ نُقْطَةِ

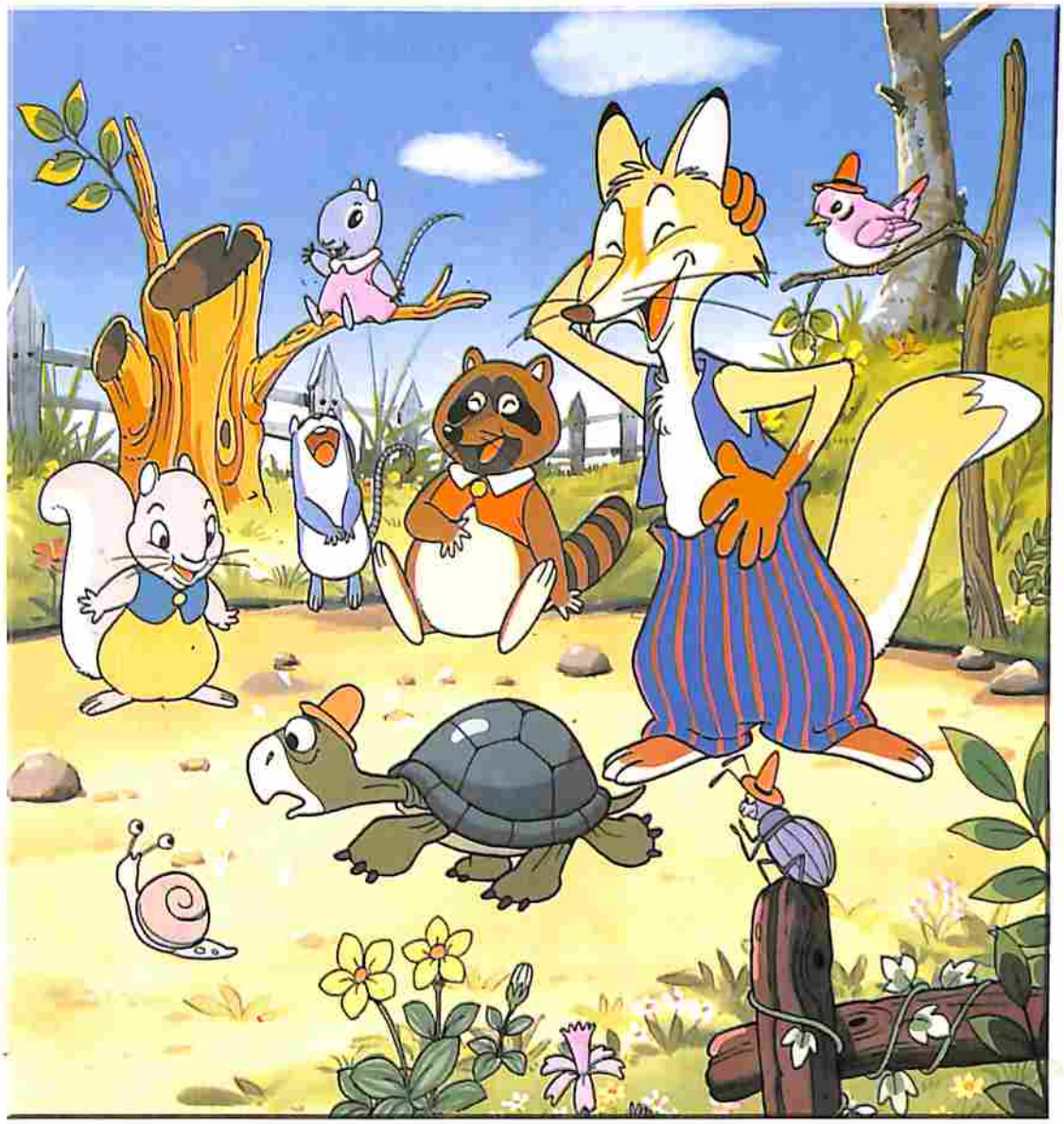

الْبِدَايَةِ انْطَلَقَ الأَرْنَبُ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ، أَمَّا السُّلَحْفَاةُ فَكَانَتْ تَمْشِي خَلْفَهُ بِمَسَافَةٍ كَبِيرَةٍ، وَكُلُّ الْحَيَوانَاتِ تَضْحَكُ بِسُخْرِيَةٍ... كَيْفَ لِهَذِهِ السُّلَحْفَاةِ الْبَطِيئَةِ أَنْ تَدْخُلَ فِي مِثْلِ هَذَا السِّبَاقِ! نَظَرَ الأَرْنَبُ خَلْفَهُ فَلَمْ يَرَ

السُّلَحْفَاةَ، فَجَلَسَ عَلَى الْحَشَائِشِ الْخَضْرَاءِ، ثُمَّ أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ وَنَامَ. وَمَرَّتِ السُّلَحْفَاةَ بَعْدَ عِدَّةِ سَاعَاتٍ بِالأَرْنَبِ، وَهُوَ نَائِمٌ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، دُونَ أَنْ تُصْدِرَ أَيَّ صَوْتٍ، وَظَلَّتِ السُّلَحْفَاةُ تُكَافِحُ فِي السَّيْرِ وَالأَرْنَبُ

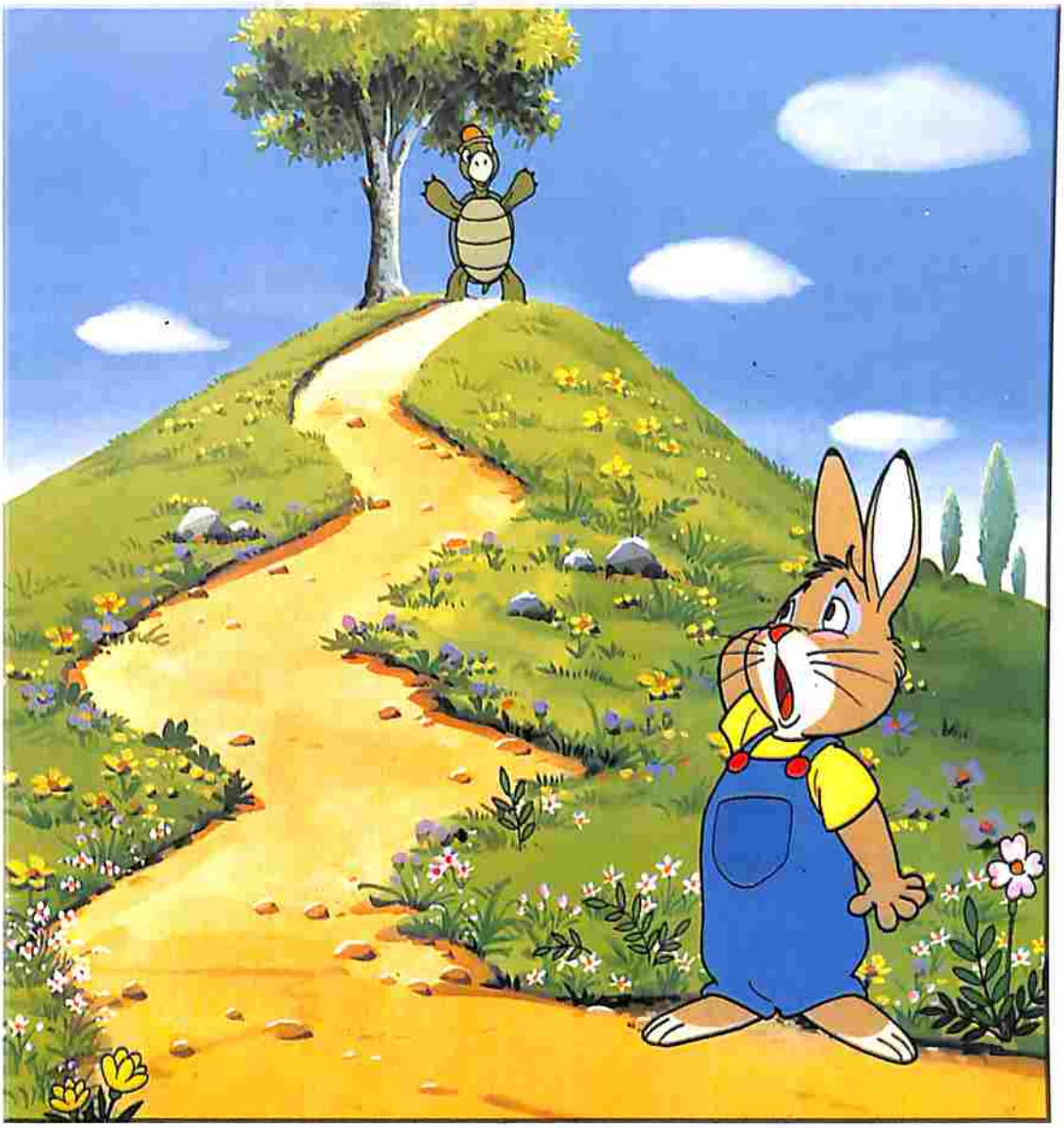

نَائِمٌ. اسْتَيْقَظَ الأَرْنَبُ فَجْأَةً، وَنَظَرَ خَلْفَهُ فَلَمْ يَرَ السُّلَحْفَاةَ، فَقَفَزَ. يَا لَلْمُفَاجَأَةِ! رَأَى السُّلَحْفَاةَ مِنْ بَعِيدٍ تَقْتَرِبُ مِنَ الشَّجَرَةِ الْكَبِيرَةِ، فَجَرَى بِسُرْعَةٍ. وَفِي اللَّحْظَةِ الَّتِي اقْتَرَبَ فِيهَا الأَرْنَبُ مِنْ نِهَايَةِ السِّبَاقِ،

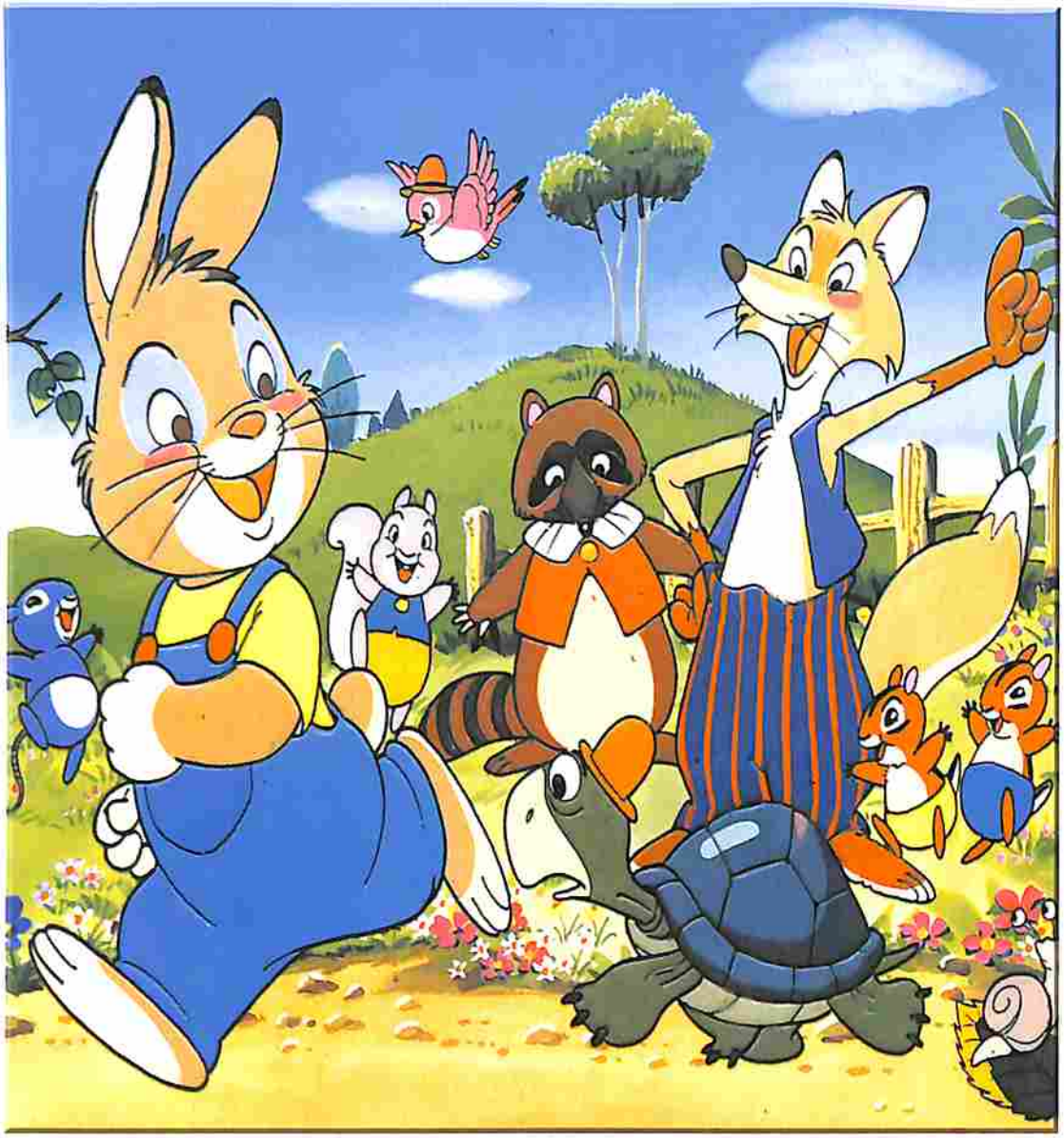

كَانَتِ السُّلَحْفَاةُ تَعْبُرُ خَطَّ النِّهَايَةِ. جَمِيعُ الْحَيَوانَاتِ هَتَفَتْ لِلسُّلَحْفَاةِ... وَشَعَرَ الأَرْنَبُ بِالْخَجَلِ الشَّدِيدِ، فَقَالَتْ لَهُ فِي هُدُوءٍ: هَلْ عَرَفْتَ الآنَ مَنِ الأَسْرَعُ؟! بِالْكِفَاحِ وَلَيْسَ بِالْغُرُورِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَ الْمُعْجِزَاتِ.

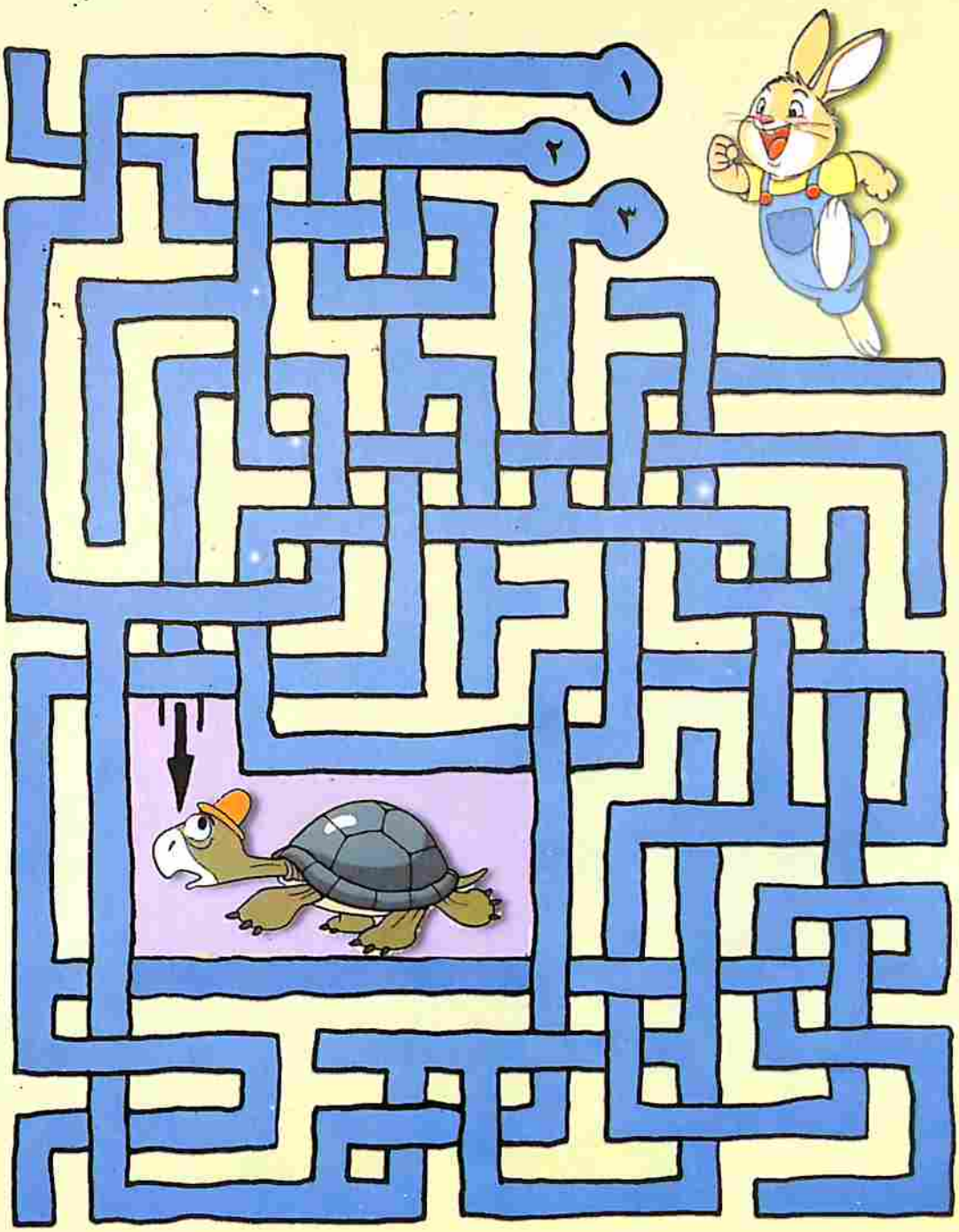

سَاعِدِ الأَرْنَبَ فِي الْوُصُولِ إِلَى السُّلَحْفَاةِ عَبْرَ هَذِهِ الْمَتَاهَةِ، وَأَيُّ الطُّرُقِ يَسْلُكُ.